

جامعة الزقازيق
كلية التربية الرياضية بنين
قسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية

تأثير استخدام التعليم المبرمج
على تعلم بعض المهارات الأساسية
لناشئ تنس الطاولة

مقدمة :

يلعب التقدم التقني دورا هاما في مجال التعليم عموما والتدريب الرياضي بصفة خاصة ، حيث أدهما بالأدوات والوسائل الحديثة التي يعود الفضل إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعليم ، لأنها تعمل على سرعة وسهولة وتنظيم المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ويؤدي إلى فوائد تعليمية للمتعلمين .

وبالرغم من أن أغلب مدربي الأنشطة الرياضية المختلفة قد أدكوا منذ سنوات طويلة أهمية الفروق الفردية بين اللاعبين وضرورة التعليم الفردي إلا أنهم مازالوا مقيدين في عملهم بطرق التعليم والتدريب التقليدية .

ولقد نادى المهتمون بشئون التدريب بأهمية استخدام الأساليب الحديثة في التعليم والتدريب واختيار الأجهزة والأدوات والوسائل المناسبة وكذلك الاهتمام بفردية التعليم والتدريب ، وربما كان التقدم الأكثر وضوحا في ذلك المجال هو التقدم الخاص باستخدام التعليم المبرمج الذي يعد إحدى طرق التعليم الناتجة عن التقنية .

وهو طريقة بواسطته يستطيع المتعلم أن يتعلم وفقا لقدراته وامكانياته الخاصة ، وهو طريقة تعمل على تحقيق التعلم الفردي إذ قوم كل متعلم بتعليم نفسه بنفسه بواسطة برنامج معد بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة وترتيبها ترتيبا منطقيًا بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجيا وبحيث يتأكد فورا من صحة استجابته حتى يصل في النهاية إلى السلوك النهائي المرغوب فيه .

ولو نظرنا إلى طرق التعليم المستخدمة حاليا في تعليم المهارات الأساسي لناشئ تنس الطاولة حيث يتم تجميع عدد من الناشئين يشرف عليهم مدرب واحد يقوم بتعليم محتويات المهارات الأساسية وقد يقوم بأداء نموذج في بعض الأحيان ، ذلك على الرغم من وجود طرق حديثة للتعليم والتي يعتبر التعليم المبرمج إحداها .

وتشير بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى تفوق التعليم المبرمج باستخدام الكتيب المبرمج في انتقال أثر التعليم والتدريب وذلك لأن التعليم المبرمج يساعد على تعميم المثيرات باستخدام الإجابة المتعلم في مواقف عديدة جديدة عن طريقة منتظمة أما التعليم

بالطريقة العادية فإن الدوافع الأولية تتأثر بعوامل عديدة منها شخصية المتعلم وطبيعة المتعلم وميله للخبرة المراد تعلمها .

ورياضة تنس الطاولة من الرياضات التي فرضت نفسها كمنشآت من الأنشطة التي وصلت إلى حد اعتبارها نشاطا رياضيا شعبيا في غالبية الدول التي يقبل فيها شعبها على ممارستها كإحدى أنشطة الرياضات الترويحية من جانب وأنشطة رياضات المستوى الرفيع من جانب آخر .

وقد لاحظ الباحث أن الأسلوب المتبع في كثير من الأندية عند تعليم الناشئين مهارات الأساسية وبخاصة مدارس تنس الطاولة بالأندية هو قيام المدرب بشرح المهارة أمام أعداد كبيرة من المتعلمين وقد يقوم بأداء نموذج ، الأم الذي يراعى فيه المدرب الفروق الفردية بين اللاعبين وكذلك قد لا يتبع البعض الشرح أو يلاقون الصعوبة في فهم ما يطلب منهم كما أن هناك من لا يستطيع رؤية النموذج ، وهذا مكد محمد حسن علاوي على أن الفرد قد لا سنج له الفرصة لاستيعاب واكتساب القدر الكافي من الرؤية نظرا لأن المهارة تمر من أمامه مرورا سريعا دون أن يعيها المتعلم الاهتمام الكافي ولا تترك في نفسه سوى بعض الانطباعات الباهتة مما يؤدي إلى اكتساب الناشئ أداء خاطئ للمهارات الأساسية .

لذلك تسائل الباحث ! لماذا لا نستخدم الأساليب التقنية في التعليم ليستفيد منها الناشئين في تعلم الأداء المهاري الصحيح ، خاصة وأن هذه الأساليب لم تعد مجرد وسائل مساعدة تضاف إلى التعليم التقليدي بل أصبحت أساليب قائمة بذاتها ويمكن أن تغنينا عن الأسلوب التقليدي في التعليم .

ومن ثم فكر الباحث في التعليم المبرمج كوسيلة لتعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة ، خاصة وأن معظم الدراسات المتشابهة أكدت فعاليته في التعليم المهاري للأنشطة الرياضية المختلفة لذلك أثر الباحث أن تكون الفكرة الرئيسي لدراسته عن تأثير استخدام التعليم المبرمج على تعلم بعض المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة .

أهداف البحث :-

1- يهدف هذا البحث إلى إعداد كتيب مبرمج لتعلم بعض المهارات

الأساسية لناشئ تنس الطاولة .

2- تأثير استخدام التعليم المبرمج ممثلا في هذا الكتيب على تعلم بعض

المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة.

فروض البحث :-

1- يؤثر التعليم المبرمج " الكتب المبرمج " تأثيرا إيجابيا على تعلم بعض

المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة .

2- توجد فروق دالة احصائيا بين استخدام التعليم المبرمج والتعليم بالطريقة

التقليدية في تعلم أداء عرض المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة

لصالح التعليم المبرمج .

إجراءات البحث :-

أولا منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعته هذا البحث من حيث التصميم

التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي والقبلي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة).

ثانيا عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ناشئ تنس الطاولة بمنطقة الشرقية تحت

12 سنة واشتملت العينة على عدد (35) ناشئ يتم تدريبهم في أندية (الشرقية –

الصيادين – ساحة بحرى الزقازيق) ، وقد تم تقسيمهم على النحو التالي :-

- مجموعة تجريبية قوامها (12) ناشئ يتم تعليمهم بطريقة التعليم المبرمج)

(للكتيب المبرمج)

- مجموعة ضابطة قوامها (12) ناشئ يتم تعليمهم بالطريقة (العادية))

(الشرح والنموذج) .

- عدد (8) ناشئين لإجراء الدراسات الاستطلاعية .

- وتم استبعاد ثلاثة ناشئين لعدم انتظامهم في التدريب .

ثالثاً أدوات القياس :

قام الباحث بإجراء مسح للمراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت الأدوات المستخدمة في قياس الصفات البدنية والمهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة ، والتي ساعدت الباحث في اختيار الأدوات المستخدمة في البحث الحالي .

وقد قسم الباحث هذه الأدوات إلى :-

أ- أدوات قياس النمو:-

- قياس السن : الرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب شهر .

- قياس الطول : استخدام جهاز الرستاميتير لأقرب سنتيمتر .

- قياس الوزن : الميزان الطبي لأقرب كيلوجرام .

ب - أدوات قياس القدرات العقلية :-

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد (أحمد زكى صالح)

ج- أدوات قياس الصفات البدنية الخاصة برياضة تنس الطاولة ك-

استعان الباحث ببطارية الاختبارات البدنية لناشئ تنس الطاولة إعداد (مجدي أحمد شوقي) (1996) .

د - أدوات قياس تعلم المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة قيد البحث :

استعان الباحث باختبارات المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة إعداد (مارتن

سكلورز) Marten Sklorz (1978) بعد أن قام بترجمتها إلى اللغة العربية وحساب المعاملات العلمية لها

رابعا : - الكتيب المبرمج

1 - التنظيم الإجرائي للكتيب المبرمج

وقد تم ذلك في خمس مراحل رئيسية

المرحلة الأولى : تحديد السلوك النهائي

المرحلة الثانية : دراسة خصائص المتعلم ز

المرحلة الثالثة : تحديد طرق تحقيق الأهداف .

المرحلة الرابعة :تصميم البرنامج في صورته الأولية :

المرحلة الخامسة : التقويم

2 الدراسات الاستطلاعية للكتيب المبرمج :

نظرا لطبيعة هذه الدراسة قام الباحث بإجراء أكثر من دراسة استطلاعية وذلك للوصول إلى برنامج ذا معاملات علمية صحيحة لتحسين أنشطته ولتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها .

أ- الدراسة الاستطلاعية الأولى للكتيب المبرمج

قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك بالتعرف على درجة وضوح الأطر ، مدى فهم الناشئين للكتيب المبرمج ، ومدى تحقيق الاستجابة

ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية للكتيب المبرمج

بعد التعديل الذي تم في البرنامج بعد الدراسة لاستطلاعية الاولى قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية الثانية على نفس العينة السابقة وذلك بغرض إجراء التعديلات المناسبة للأخطاء التي ظهرت في التجربة الاستطلاعية الأولى ، والتأكد من صحة هذه التعديلات
خامسا: التجربة الأساسية

تم تنفيذ التجربة الأساسية على النحو التالي :-

1- القياس القبلي :-

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لاختبارات الأداء المهاري للمهارات الأساسية لتنس الطاولة (قيد البحث) على المجموعتين التجريبية والضابطة يومي 9/8/6/1997م ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

2 – تطبيق الكتيب المبرمج :-

تم تطبيق البرنامج التعليمي لتعليم بعض المهارات تنس الطاولة باتباع طريقة التعليم المبرمج | (الكتيب المبرمج) على المجموعة التجريبية عقب القياس القبلي ، وقد استغرق تطبيق البرنامج (6) أسابيع في الفترة من 10/6/1997م إلى 22/7/1997م

3 القياس البعدي :

قام الباحث بعمل القياس البعدي لمجموعتي البحث يومي 23، 24/7/1997م وذلك لتطبيق

الاختبارات المهارية والبدنية (قيد البحث) بعد الانتهاء من التجربة الأساسية

سادسا : المعالجة الاحصائية :

وقد تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ،

الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، اختبار (ت)

الاستنتاجات والتوصيات

أولا : الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه ، وحدود عينة البحث وخصائصها والمنهج

المستخدم ومن خلال المعالجات الاحصائية وعرض ومناقشة النتائج أمكن التوصل إلى

الاستنتاجات التالية :-

1 – تؤثر طريقة البرمجة (الكتيب المبرمج) كأحدى طرق التعليم الذاتي تأثيرا إيجابيا

فعالا على تعلم بعض المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة .

2 – الإعداد الجيد للوحدات المبرمجة يزيد من فاعلية التعلم .

3 – تؤثر طريقة البرمجة (الكتيب المبرمج) كأحدى طرق التعليم الذاتي تأثيرا إيجابيا

في تنمية بعض الصفات البدنية الخاصة لناشئ تنس الطاولة .

ثانيا : التوصيات :-

إيماءا إلى ما توصل إليه الباحث من نتائج واستنتاجات في حدود أهداف البحث

ومجالاته ، توصل الباحث إلى التوصيات الآتية :-

1- استخدام التعليم المبرمج (الكتيب المبرمج) في تعليم المهارات الأساسية لناشئ تنس

الطاولة .

2 – للاستفادة من الكتيب المبرمج في تعليم وتدريب فرق تنس الطاولة للناشئين .

3 – إجراء دراسة مماثلة على المهارات التي لم يحتويها الكتيب المبرمج .

4 – إجراء دراسة مماثلة على الصفات البدنية الخاصة بدراسة تنس الطاولة .